طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 19

2012 / 12 / 6

- الائتلاف الوطني السوري.. تأييد حذر
- أبو النور.. من يداوينا بفقدانك؟!
- شهر نوفمبر الأكثر دموية بحق الصحفيين في سوريا
- إضراب العزة خطوة مدنية على طريق تحرير سوريا
- المدن المنسية ..من نسيها؟

رزان زيتونة في حفل استلام جائزة ابن رشد للفكر الحر

- والعالم، بشرقه وغربه، لم يخذل السوريين فقط. بل خذل أبسط مبادئ التضامن الإنساني.
- هنا شعب يستحق الحياة كجميع الشعوب، لم يكن هناك من داعٍ للخوف من رغبةِ شَعبٍ في الحياة.

لسّه في ضو..

افتتاحية بقلم

ليلى الصفدي

كما تجربة لجان التنسيق المحلية في سوريا، تبدو تجربة وليدتها جريدة "طلعنا عالحرية".. تجربة تسعى لأن تكون سوريّة.. لكل السوريين.. وطنية تتجاوز حدود الانتماءات الضيقة..

لكنها ولنعترف بذلك التجربة الأكثر صعوبة والأكثر تحدياً لواقع الثورة الصعب.. لواقع تقطيع الأوصال وحصار المدن والقرى.. ومحاولات فرض الأجندات الطائفية والإثنية..

قد يبدو مفهوما نجاح بعض الصحف المناطقية في ظل الظروف الأمنية التي يعانيها السوريون، فوجود فريق العمل في منطقة واحدة يسهل العمل والتجمع والتواصل وحضور الروح الجماعية والتشجيع المتبادل، في حين يقف التشتت عائقا أمام فريق جريدة تضم ناشطين من كافة المناطق السورية كجريدة طلعنا عالحرية. وعلى الرغم من حسنات التواصل الانترنتي إلا أنه يبث إحساساً بالبرود ويفقد العمل بعض الحماسة والحميمية الضرورية للاستمرار.

تبدو ملفتة ومثيرة للاهتمام والتقدير تلك الحماسة منقطعة النظير التي يبديها النشطاء والصحفيون في إصرارهم ومثابرتهم على إصدار الصحف والمجلات التابعة لمناطق معينة وذلك رغم كل الظروف الأمنية الصعبة والمأساوية أحيانا، في حين يبدو إنجاز المشروع الأوسع.. "الصحيفة الوطنية" أكثر صعوبة.. وأكثر فتوراً.. وأقل إثارة للحماسة.. كحال المشاريع الأخرى الجامعة. لكنه يبقى طموحنا الفعلي أن نصل إلى المشروع السوري الشامل الذي قد تتيحه ظروف ما بعد سقوط النظام..

سيسقط النظام حتماً.. وسوف يبدأ السوريون رحلتهم الحقيقية في بناء الدولة وبناء الفرد الذي طالما عانى القهر والظلم والتهميش. ربما ستكون المرحلة الأصعب والتي من المفترض أن تفرز نخبها وأطرها وأحزابها ومؤسساتها وإعلامها تحت مظلة انتماء وطني منشود..

جرائد ثورية كثيرة تشكل خطوة رائعة على طريق الإعلام والصحافة الحرة.. لكننا نطمح لجرائد سورية يتلاقى فيها الجبل والساحل... وينظم ابن الشام قصيدة لحوران، يحس فيها ابن داريا ان لكل الكلمات السورية طعم العنب، ويكتب ابن الزبداني معاناة ابن الشمال، يغني ابن القامشلي لعودة الجولان.. ويناقش أهل السويداء ودرعا مشاكل الجيران على صفحات جريدتهم الجامعة..

ان تكون قمة الخلاف مقالاً.. أن يكتب السوري للسوري .. أن يحاوره ويجادله في هم الوطن ومستقبله المشترك..

طلعنا عالحرية

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطلع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

أنماط من الذين سقطوا في الامتحان الأخلاقي للثورة العربية

1. من صار يعتبر الأنظمة السابقة أفضل من الديناميكية المعقدة التي اطلقتها الثورات، فتبيّن أنه لم يكن معارضا للاستبداد مبدئيا.

2. من يعتبر جماهيرا واسعة تخرج من أجل حقوقها بعد أن صبرت طويلا متآمرة، أو من يعتبر الشعب ضالعا في مؤامرة، ويعتبر فردا واحدا مستبدًا مشكوكا بسلامته الأخلاقية والفكرية ضمانا للوطنية أكثر من الشعب كله.

3.من يبرر أي خطأ للثورة والثوار، أو يتستر عليه مع علمه بوقوع الخطأ وخطورته.

4. من يتحالف مع بقايا نظام الاستبداد في نقد النظام الجديد المنتخب بعد الثورة، فيحول النقد الصحيح الى "كلمة حق يراد بها باطل"، وإلى معاداة لنظام منتخب.

5. من يعارض كل خطة يقوم بها نظام من أنظمة الثورات الجديدة من دون ان يعرف سياقها أو مضمونها، ويعارض كل خطوة، حتى لو كان هلل لمثلها في الماضي، أو كان سيوافق عليها لو قام بها نظام غير انظمة الثورة المنتخبة.

6. من ينتقد القوى الدينية ولا يرى تطورها وتفاعلها مع الواقع، ويتجاهل نظام حكم ديني راسخ وقروسطي (بمعنى حكام رجال الدين أو الكليروس حرفيا) أو يدافع عنه لأسباب طائفية، أو لأسباب متعلقة بالتقاء المواقف أو المصالح، أو لأي سبب آخر.

7. من يخلط النقد المحق على القوى الدينية التكفيرية والعنفية التي تشكل خطرا على الثورة في سورية (وحتى على الثورة في تونس واليمن) مع التحريض كل كل تنظيم سياسي ديني بغض النظر عن اتساع قاعدته السياسية وبرنامجه السياسي (بعض العلمانيين المشكوك بعلمانيتهم بمعنى ومدى مركزية الإنسان والأخلاق في ثقافتهم لا ينتقدون التنظيم الديني إذا كان من طائفتهم).

8. من تجاهل قضايا الناس العادلة والمحقة ودافع عن النظام السوري وتلطخ بجرائمه الى درجة أنه وصل الى عار الدعاية الجوبلزية التي تعتبر الثورات كلها مؤامرة بأثر رجعي.

9. من برر ، ويبرر كل جريمة يرتكبها مسلحون باسم الثورة، ومن تجاهل ويتجاهل أخطاء الثوار خشية على شعبيته في غياب المصداقية.

10. من برر ويبرر التسيب بالاتصال مع القوى الخارجية لتدعيم مصالح فردية أو فئوية خارج اي سياق وطني.

11. من يعتبرون الثورات مجرد أداة لقلب نظام، أو لانتقالهم الى مركز الحياة السياسية من هامشها، ولا يرون أن مهمة بناء الدولة والمجتمع والمؤسسات والاهتمام بوحدة الوطن هي فوق الاختلافات الحزبية.

عن صفحة المفكر العربي عزمي بشارة

« إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد -11-). الجانب المهم هوَ التغيير الذي يقوم به القوم، والأمر الذي يجب أن نوليه اهتمامنا هوواجب التغيير الذي يخصنا، كقوم وكمجتمع. هذا التغيير الذي ينبغي أن نقوم به، يتعلق بما بالأنفس، وهنا نواجه وجهاً لوجه مشكلة الإنسان بكل ثقله وبكل تبعاته، نواجه مشكلة مستقبله وتاريخه، مشكلة تخلفه ورقيه. فلقد منح الله الإنسان القدرة على أن يغير ما بنفسه وينتقل من حالة إلى حالة أخرى.

والانتقال من الحالة الدنيا إلى الحالة العليا، هو المقصد من الأمانة التي جاء ذكرها بقوله تعالى:

«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً» (الأحزاب -72-).

ظلوماً إن فهم هذا ولم يعمل به، وجهولا إن ظل قانعا بجهله دون أن يتعلم وهو يستطيع أن يتعلم لو أراد.

وعلينا أن ننظر إلى المجتمع على أنه كائن له كيانه الخاص به، له ذكاؤه وله اجتهاده، لأن مصيره ومستقبله كمجتمع في هذه الحياة متعلق بمقدار تهيئة نفسه للقيام بهذه المهمة، مهمة تغيير ما بالأنفس.

من هنا يتبين لنا أن الجهد المجدي للبشر في محاولتهم تغيير المجتمع من الشر إلى الخير أو بالعكس، منطلقهُ الأنفس.

جودت سعيد

مقتطفات من كلمة رزان زيتونة في حفل استلام جائزة ابن رشد للفكر الحر

تحية مودّة..

أمَّا عن الشّكر، فلا أحسب أنكم تنتظرونه.. فالشّكر لثورات الربيع العربي عموماً، والسّوري البطل خصوصاً، الذي منحني وإياكم هذه الفرصة النادرة حقاً في تاريخنا الشخصي والعام، لنكون أكثر إيماناً وثقةً بحقنا الإنسانيّ الأصيل في الحريَّة والكرامة..

مع هبوب رياح التغيير في تونس ومصر، أصبح وقع القمع في نفوسنا أكبر وأمضى. إذا استطاعوا فعلها فلم لا نستطيع نحن؟! لكن كيف في ظل هذا الخوف المعمم الذي زاده وطأة ازدياد حدة القمع يوماً بعد آخر؟ كان الإحساس ضاغطاً بأن الزمن يستعجل السوريين كي يهبّوا من أجل حريتهم. التصريحات الرسمية للنظام كانت تستبعد أيَّ حراك سوري، كثيرٌ من المحللين استبعدوا هذا الاحتمال أيضاً.

بدأت اعتصامات صغيرة في العاصمة دمشق تضامناً مع الثورات العربية، قمعت بشدة ووحشية! مظاهرة سوق الحريقة التي هتف فيها المتظاهرون "الشعب السوري ما بينذل". ثم مظاهرة الحميدية، ثم مظاهرة وزارة الداخلية، التي اعتقل على إثرها معظم أصدقائنا. ذلك في معظمه، كان على مستوى النشطاء والمثقفين أكثر منه على المستوى الشعبي. لا أحد فعلاً كان يعلم أن قلب السوري المفعم بالمظالم، يغلي في الظلام، وأن مظاهرات عارمة ستنطلق بعد أيام في مدينة درعا تنديداً باعتقال وتعذيب عدد من الأطفال الذين كتبوا للحرية على جدران مدرستهم.

في ذلك الوقت كانت معجزة حقيقية تحدث أمامنا، ونعجز عن جلب اهتمام الإعلام وتصديقه بحدوثها. بدأنا بالعمل للحصول على أكثر تفاصيل ممكنة حول ما يحدث، أذكر أنني نبشت في دفتر هواتفي عن أرقام قديمة لمعتقلين وذويهم من منطقة درعا، وبهذه الطريقة استطعت الاتصال للمرة الأولى معهم، والحصول على معلومات من مكان تلو الآخر. والتواصل والتحدّث مع وسائل الإعلام المختلفة لتزويدها بها.

بعد أسابيع قليلة، ظهر جليّاً أن سوريا ليست مصر أو تونس بالفعل، وأن النظام السوري لا مشكلة لديه في إطلاق رصاص على شبان ونساء وأطفال خرجوا يهتفون لكرامتهم ومطالبتهم "بالإصلاح" حينها.

قررت التواري تجنباً للاعتقال الذي كان آتيا لا محالة. كان ذلك بتاريخ 21 آذار/مارس2011. وتركّز جلّ اهتمامي وقتها بالوصول إلى مصادر معلومات حيث استطعت، والتواصل مع الإعلام لحثهم على نقل الخبر والاهتمام به. فضلاً عن تسجيل ما يجري من انتهاكات، اعتقالات أو تعذيب أو قتل وسواها. وشيئاً فشيئاً، بدأت شبكة العلاقات تلك تتحول إلى عمل أكثر تنظيماً، يسعى للتواصل وتبادل المعلومات والخبرات والأخبار، ونجم عنه في نيسان 2011 تأسيس ما أسميناه: "لجان التنسيق المحلية في سوريا". وبدأنا بالعمل على تشكيل مكاتبها الإعلامية والسياسية والثورية. مؤمنين بأن الثورة انطلقت ولن يوقفها شيء حتى تحقيق أهدافها، ومحاولين صياغة خطاب ورؤية سياسية للحراك الثوري. وخلال الأشهر التالية، كانت الانتهاكات السابقة للثورة قد أصبحت من الماضي. لم يكن هناك أيّ وقت للعمل على غير التفاصيل اليومية التي نعيشها ونسجلها: القتل المنفلت من كل ضابط، التعذيب الوحشي للأطفال، المجازر المتتالية..

من حفل تسليم جائزةُ ابنِ رشد للفكر الحر للناشطة السورية رازان زيتونة وقد ناب عنها المفكر صادق جلال العظم

بتُّ عاجزةً، بعد أشهر عديدة من الأيام المتشابهة، عن تكرار الكلام نفسه، عن ذكر عدد الشهداء، وتفاصيل تعذيب هذا الطفل أو ذاك الشيخ، عن تكرار قسوة أن يواجه البشر مثل هذا التوحش في القرن الحادي والعشرين. وتولدت لديَّ الشكوك في كثير ممَّا سبق وآمنتُ به. لذلك، فضلت الانشغال بالتفاصيل اليومية لثورتنا، لأنها وحدها ما كان يمنحنا القوة للاستمرار، خاصّة مع فقدان معظم الأصدقاء مع الوقت، منهم من استشهد، منهم من اعتقل ومنهم من غادر البلاد، ومنهم من افترق بنا الطريق، فأصبحنا خصوماً بعد أن كنا أفضل رفاق. الثورة بلا الأصدقاء الذين بدأنا معهم، موحشة وقاسية. تزيد من وحشتها حياة التواري ومآلاتها.. وأُدرك أنني تغيرت كثيراً خلال تلك الأشهر. رغم استمراري بأعمال الرصد والتوثيق، لم أعد أشعر بجدوى العمل الحقوقي بالشكل الذي كان عليه، ولا التواصل مع المنظمات الحقوقية الدولية.

بقدر الإحساس الذي تولد داخلنا بأننا قادرون، ولا حدود لقدرتنا على إحداث التغيير، بقدر ما أحسست بعجز العالم على التعامل مع/ أو دعم ومساعدة شعب ثائر يقتل أمام أنظار العالم كل يوم..

اليوم يطلق معظم العالم على ثورتنا مصطلح "الحرب الأهلية". يحتجُّ البعض بأن هذا هو التوصيف القانوني للوضع، ويصرُّ آخرون على أن هذا هو توصيفه السياسي.! ينتابني الغضب، لأن العالم استكثر على ثورتنا حتى اسمها، انطلاقاً من تعقيد علاقاته ومصالحه. نعم كثرت أخطاء الثورة مؤخراً، لكنها سنة وثمانية أشهر من القتل والدمار. ومقابل كل خطأ برزت العديد من المبادرات والتشكيلات الثورية التي تعمل على مواجهة تلك الأخطاء. لا يمكن لصوت العقل أن يُسمَع دائماً في الوقت نفسه مع هدير الطائرات الحربية وجلجلة القصف وعويل الأمهات الثكالى. ومع ذلك لم يكف السوريون عن نقد أنفسهم. قد لا يتمكنون من تصحيح الأمور في أجواء حرب ونزوح. لكن صوتهم لم يخفت يوماً عن قول الحقيقة، عن الانتصار للحق. بينما تخاذل العالم حتى عن قولة الحق. ولم يقتصر الأمر على الحكومات والأنظمة، بل حتى نخب العديد من دول العالم، اعتبرت الثورة السورية بمثابة تصفية حسابات بين الامبريالية وتيار الممانعة، وفي كل مرحلة من مراحل الثورة، كانت ذريعة جديدة تستخدم للحيلولة دون مساندتها، من إسرائيل إلى القاعدة والجهاديين إلى حماية الأقليات إلى ضعف وتشتت المعارضة السياسية..!

لم يكن حقُّ شعبٍ كامل بتقرير مصيره، واختيار حكَّامه مما يدخل في أولوياتٍ أحد. ولم يكن التخلص من إذلال وجرائم أربعة عقودٍ مما يدخل في أولويات أحد.! والعالم، بشرقه وغربه، لم يخذل السوريين فقط. بل خذل أبسط مبادئ التضامن الإنساني. النتائج ليست فقط مزيد من القتل والدمار في سوريا، بل شرخاً سيصعب ترميمه في المستقبل القريب، وفقداناً للثقة، سيكون سبباً للعديد من التعقيدات التي نتوقع أن نشاهدها بعد انتهاء الثورة.

أذكر بعيد الإعلان عن الجائزة أن والدتي، السيدة السورية البسيطة، سألتني إن كان "ابن رشد" هو نفسه الذي ظهر في إحدى الأفلام وقد اضطهد وحرقت كتبه!... وحين أجبتها بنعم، ابتسمت برضى وسرحت بعينيها، وأنا أحسست بالامتنان العميق.

هنا شعب يستحق الحياة كجميع الشعوب، لم يكن هناك من داعٍ للخوف من رغبة شَعبٍ في الحياة.. على الخائفين الآن أنْ يخشوا ما تراكم داخله نتيجة هذا الموت المستمر وسكوتهم عنه.

شكرا لوجودكم ..ولكونكم جزءا من النداء الإنساني من أجل الحرية والكرامة والعدالة..

رزان

الائتلاف الوطني السوري.. تأييد حذر

أسامة زين الدين

ما إن تشكل الائتلاف الوطني السوري حتى غصت العديد من الصفحات الالكترونية والصفحات الحقيقية من الجرائد بالكلام عن المولود الجديد، وأخذت تحلل كل حركة قام بها أي عضو من أعضاء الائتلاف وتفنيد الشخصيات وتتبع تاريخهم لتحديد ماهية كل شخص ومن يقف وراء وصوله إلى الائتلاف..

قرأنا العديد من التحليلات وصل بعضها حد التخوين حتى قبل البدء بالعمل.. فيما راحت بعض المواقع الأخرى ترى الائتلاف هو الممثل الحقيقي للشعب السوري. بين هذا وذاك وبين تجربة سابقة قرر السوريون أن لا يعيدوا خطأ التأييد المطلق الذي ارتكبوه بعد تشكيل المجلس الوطني.. فكانت جمعة الائتلاف لا تشبه جمعة المجلس الوطني.. بل كانت حذرة، فكل المظاهرات واللوحات التي شاهدناها على امتداد بقعة الثورة فيها الكثير من الحذر. حيث كان التأييد مرهونا بالقدرة على العمل والانجاز. وهذا يضع على عاتق الائتلاف الكثير من المسؤوليات أهمها إثبات القدرة أمام السوريين قبل الجميع والالتفات للداخل قبل الخارج.

ولضمان نجاح الائتلاف لا بد من العمل على دراسة كل الاسباب التي أدت إلى فشل المجلس الوطني خلال فترة عمله والتي تميزت بكثرة السلبيات وبعدها عن الداخل السوري، وسيطرة بعض المتنفذين على القرار وإبعاد البقية، وفشل المجلس الوطني في التواصل مع الجيش الحر، وعدم إمكانيته تقديم الدعم الاغاثي اللازم في ظل الحاجة المتزايدة يوميا، وتقديم الكثير من الوعود التي لم تتحقق، وغياب الشفافية عن الداخل. فتميزت فترة المجلس الوطني بالاختفاء والتراجع، لا يلمعها سوى بعض المظاهر الإعلانية التي ملأت المحطات كلما دخل عضو إلى سوريا من هنا أو هناك.

الائتلاف الوطني اليوم امام امتحان حقيقي، لذا عليه أن يقدم الكثير من العمل حتى يستطيع اقناع السوريين. وليتحقق هذا لابد من خطوات عملية يقوم بها الائتلاف سواء على مستوى الدعم والاغاثة، او على مستوى الاعلام ومتابعة مجريات الثورة بشكل حثيث، ومتابعة الشأن العسكري للجيش الحر. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال عمل خلايا في الداخل تشمل كل منطقة في سوريا تمثل الائتلاف.. تدير شؤون العمل وتتقاسمه وفق متطلبات كل بلد، بحيث يتشكل جسم حقيقي للإدارة يمنع الفوضى في حال سقوط النظام ويعطي قدرة حقيقة للائتلاف على ممارسة مهامه في المرحلة الصعبة من تاريخ البلد.

داعل/ لجان التنسيق المحلية بدرعا

أبو النور.. من يداوينا بفقدانك؟!

أسامة نصار

تشتدّ الحملة العسكرية على داريا.. حصار ودبابات وتعزيزات.. طلعات لطائرات الميغ.. وبراميل متفجرة!

الأصحاب يسألون عن حال من بقي في داريا.. فيردّ أبو النور: "الحمد لله أنا بخير .. وندعو الله أن تنتهي الحملة على خير .. من المفارقات أن تسمع صوت فيروز مع فنجان قهوة وأصوات إطلاق الرصاص والمدفعية تهز المكان.:)) "

قد يظن من لا يعرف محمد قريطم (أبو النور) أنه شخص غير مبال، ولم يتمكن من النجاة بحياته من المدينة التي تحولت إلى ساحة حرب. لكنه تماماً على النقيض من ذلك.. وهذه الرسالة القصيرة التي كانت من أواخر ما كتب أكثر ما يشبهه.. رصاص، فيروز، مدافع، دعاء بالخير.. وطبعاً ابتسامة.. و.. قهوة!

هو كذلك، يريد لصوت الموسيقا أن يحلّ بالمكان بدل أصوات القصف والرصاص.. ولرائحة القهوة أن تفوح بدل رائحة البارود ودخان الحرائق. ويسخر من طائرة الميغ فوقه وهي ترمي بصواريخ وبراميل متفجرة على المدينة التي أحب: (تشربو شاي؟(!!

عادة ما يحثّ الناشطون بعضهم على العمل أكثر وبذل المزيد من الجهد.. لكن في حالة أبو النور.. ما يطلبه منه زملاؤه هو أن يخفف من اندفاعه وحماسه.. ويعود ولو مؤقتاً لحياة أقل نزقاً وأقل صخباً..

فرادى ومجتمعين، اقترحنا عليه إجازة يقضيها مع زوجته وطفلتيه الجميلتين، وليرتاح قليلاً.. لكنه دائماً كان يخدّر الجميع: "لما أخلص يلي بإيدي"..

قال عنه أحد الأصدقاء مرة: "نجاته المتكررة من الاعتقال أكبر دليل على وجود الله!"..

قبل يومين فقط أخطأه رصاص قنّاص على طرف المدينة، بينما كان يحاول إيصال مواد طبية للمشفى الميداني.. نسأله بعدها: أنت بخير؟ فيجيب: "الحمد لله بسيطة، خرمشة صغيرة" !

وليست المرة الأولى التي (يُخرمَش) فيها أبو النور.. فقبل أشهر سقطت قذيفة هاون في وسط البلد، وكانت وقتها حدثاً مهماً، قبل أن تصبح القذائف جزءاً من المشهد اليومي للمدينة. يهرع أبو النور ليتفقد المصابين والأضرار. وكالعادة تلحقها قذيفة أخرى في نفس المكان.. يطاله منها شظية صغيرة.. "حرق بسيط في رجلي" كان تشخيصه للإصابة!

هو يعرف أن على مثل هذا "الحرق البسيط" و "الخرمشة الصغيرة" يزاود آلاف من "المناضلين" على غيرهم بعظيم تضحياتهم وعطائهم في سبيل الثورة والشعب والوطن و..

قبل أيام علّق أبو النور على أحد هؤلاء "المناضلين" وهو صديق قديم له قرّر أن ينقلب من الموالاة إلى المعارضة ليحصل على حق اللجوء السياسي في دولة أوربية: "بتعرفو لو الأمر الي وحتى لهيك عقليات بصراحة ما بقصر.. بعطين لجوء وبجمعن كلن بمكان واحد بركي لما بيعيشوا مع بعضن بيتعافوا :) وداوها بالتي كانت هي الداء"

تعليق قصير آخر يكشف الفلسفة التي يعتمدها وخاصة في الثورة : "داوها بالتي كانت هي الداء" ...

أبو النور!! من يداوينا بفقدانك؟

Bêtundî

Serfiraz

Damezrînerê felsefa Bêtundîyê di warê xebata siyasî de ew Mehatma Xandî bû. serokê rewanî ji Hindê re di dema tevgera serxwebûna Hindê de navbera sala (1915-1945).Bêtundî (satya giraha) ew girûpeke ji perensîpên olî û siyasî û aborî di heman demê de li ser bingehên ji cegerdarîyê û rastîyê û bêtundîyê ava dibe. armanc jê ku xebatek aştiyane û bêtundî li dijî rêcîmên sitemkar bê kirin. di riya avakirina hêzek cemawerî mezin daku karibe xebatek bêtundî bike. şêweyên Bêtundîyê pirin ji wan: xwepêşindan. pi ropoganda.tevdan.mehnedanîn.tevbûn.çikîn .....Lê Mehatma Xandî mercekî serekî datîne jibo serkeftina siyaseta Bêtundîyê .divê aliyê dîtir (rêcîma sitemkar) hin mirovatî û azadî li cem peyda bibe daku di dawiyê de karibe danûstandinek babetkî ligel aliyê din veke.herweha şoreşa 15 avdarê ya ku li sûrya destpêkir şoreşek aştiyane bû. bêtundî bû. ta demekê nêzîkî şeş mehan di sere derbasbû hîn ev şoreş nehatibû çekdarkirin. lê sedemên serekî ku şoreşa sûrî ber bi çekdarkirinê ve birin ew rêcîma Baas ya sitemkar bû. mixabin rêcîma Baas ya tawankar tu mirovatî û azadî li cem peyda nabe ew rêcîmek diktatorî ye rûtkirîye ji sincên mirovatiyê. êrîşî xwepêşindanên aştiyane kir bi hemû hêzên xwe yên çekdar û kujtina mirovan birengekî giştî dikir. hêzên rêcîma ewlekarî komkujiyên mezin di nava miletê sûrî de kirin. digel kujtina zarok û jinan bê dilovanî. jiber vê rewşê miletê sûrî naçar ma ku rahêje çekan û bervaniyê di ber jiyanek azad de bike. mafê berevaniya rewa bû ji mafê miletê sûrî piştî ku rêcîma sitemkar dest bi komkujiyan kir bi awayekî hovane bi hemû hêzên xwe yên çekdar .bombe û çekên giran û balefir. û êrîşî bajara kir û ew wêran kirin birengekî berfireh wek hêzek dijmin. Bi vî awayî şoreşa sûrya ji şoreşek aştiyane û bêtundî. ber bi tundîyê ve û çekdarkirinê ve çû jibo ku parastina miletê sûrî ji êrîşên rêjîma diktatorî bike. lê li hin deverên welêt hîn şoreş aştiyane û bêtundî ye. nemaze herêmên kurdî li bakurî sûrya. ev yek jî ji ber siyasetên rêcîmê û hewldanên wî daku miletê sûrî ji hev bixîne û nehêle kurd beşdarî şoreşa sûrî bibin wek hêzek cemawerî mezin di hundirê sûrî de.lê miletê kurd li sûrî bixurtî beşdarî şoreşa sûrya bû. şoreşa azadiyê .şoreşa aştiyane û bêtundî û ta niha hîn berdewame di şoreşa aştiyane de. bi armanca hilweşandina rêcîma Baas ya diktatorî û pêkanîna azadiyê û wekheviyê û dadmendiyê ji hemû pêkhatiyên miletê sûrî re. digel misogerkirina mafên netewî yên rewa ji miletê kurd re di hundirê dewletek dîmoqrasî piralî zanistdarî.

الممارسات القمعية الشوفينية بحق الكرد في سوريا (3)

التغيير الديمغرافي (الحزام العربي)

ميرآل بروردا

الفلاح الكوردي بين الكيبوتزات الإسرائيلية والمزارع الاشتراكية بطابع الشوفينية العربية

عندما سألني مدرس التربية القومية الاشتراكية في ثانويتي بعد أن خط على السبورة العنوان التالي (الكورد) ومعمع مطولاً تارةً بشتم البرزاني وتارة الطالباني ولا ضير في مدح أطراف كانت محسوبة على حزبه وسلطته (ما رأيك يا ميرآل في وضعكم أليس ما قلته صحيحاً) تأملته وأنا يافع وتدفق الدم الكوردي في جبيني الأسمر وقلت له هل تعطيني الأمان لأتحدث – أجابني واثقاً – (نحن في بلد ديمقراطي) تيقنت أنني الليلة سأغيب عن منزلي ...!؟ يا أستاذ هل لك أن تقول لي ما الهدف من إقامة الكيبوتزات (طبعاً تعني المستعمرات) في الجولان المحتل . أجابني (الأمر واضح أراد الإسرائيليون فصل عرب الجولان عن عرب سوريا كحاجز بشري إسرائيلي كي تتخلخل البنية الاجتماعية الاقتصادية في الجولان) قلت له: وماذا تسمي منح الفلاحين العرب الذين غمرت أراضيهم بماء سد الفرات أراضي الأكراد على المنطقة الحدودية مع تركيا والعراق ! توقف برهة وقال: أنها مزارع جماعية وفقاً لمنظومتنا الاشتراكية

أوصد الموضوع وأقفله نهائياً .

جاء في الفقرة الثامنة من وثيقة محمد طلب هلال وضمن البند الثامن والتاسع ما يلي :

8 – إسكان عناصر عربية وقومية في المناطق الكردية على الحدود فهم حصن المستقبل ورقابة بنفس الوقت على الأكراد ريثما يتم تهجيرهم . ونقترح أن تكون هذه العناصر من قبيلة شمر لأنهم أولاً أفقر القبائل أرضاً وثانياً مضمونين قومياً مئة بالمئة .

9 – جعل الشريط الشمالي للجزيرة منطقة عسكرية كمنطقة الجبهة بحيث توضع فيها قطاعات عسكرية مهمتها إسكان العرب وإجلاء الأكراد وفق ما ترسم الدولة من خطة.

10 – إنشاء مزارع جماعية للعرب الذين تسكنهم الدولة في الشريط الشمالي على أن تكون هذه المزارع مدربة ومسلحة عسكرياً كالمستعمرات اليهودية على الحدود تماماً .

جاءت هذه الدراسة وتبنتها حكومة الانفصال في سوريا وطبقتها عملياً سلطة البعث عام 1970 ما كان يسمى بالحركة التصحيحية فقد استولت السلطة على أراضي الفلاحين الأكراد بحجة قانون الإصلاح الزراعي والمزارع الجماعية وأجلت الأكراد على طول الشريط الحدودي مع تركيا والعراق (تهيئ السلطة الوضع على الحدود العراقية في العام 2007) بطول 375 كم وعرض ما بين 15 – 30 كم وقد تم توطين أكثر من عشرة آلاف عائلة عربية من فلاحي الغمر من مدينة الطبقة قرب الرقة في تلك الأراضي الكوردية وعملت على تخديم تلك المستوطنات ومدها بكافة وسائل الراحة (ماء كهرباء اتصالات مواصلات وطرق) وعملت على تدريب تلك العائلات وتسليحها بكثافة وإصرار .

الهدف كان واضحاً كما قال مدرس التربية القومية وأكدته وثيقة محمد طلب هلال فصل أكراد سوريا عن أكراد تركيا والعراق وتهجير الأكراد من سوريا وذلك بحرمانهم من مصدر رزقهم الزراعة وتقديم التسهيلات الكفيلة بخروجهم من المنطقة جوعاً وفقراً . وقد تم الاستيلاء على أراضي 600 ملاك ...

تتمة في صفحة 10

تتمة من صفحة 9

مشمولين بقانون الإصلاح الزراعي و 200 ملاك نتيجة قرارات لجنة الاعتماد لقد وصلت نسبة الأراضي المستولى عليها في الجزيرة إلى 43 % من مجموع الأراضي السورية التي خضعت للقانون والقرارات السابق ذكرها . وعمدت إلى تغير أسماء القرى والمحلات والقصبات الكوردية بأسماء عربية في ظل سياسة تعريب وتغيير ديموغرافي خارق لاتفاق حقوق الإنسان التي وقعت عليها سوريا وتعمل سلطة البعث في سوريا على إكمال الحزام العربي مع الحدود العراقية وخاصةً بعد ما جرى في الثاني عشر من آذار 2004 حيث عمدت إلى جلب الفرق العسكرية التابعة للجيش بكامل عتادها وأقامت لها قواعد منتظمة وبشكل دقيق لتسهل قبضة الأحكام على المنطقة وتعمل أيضاً على جلب عرب منطقة الشدادي المغمورين بمياه السد في تلك المنطقة الشبه متصحرة إلى مناطق وأراضي ناحية ديريك (المالكية) وإسكانهم فيها ومنحهم كافة وسائل الحماية والرقابة والراحة ليس معلوماً بعد نتائج هذا العمل الذي تنوي السلطة القيام به

(تغير أسماء القرى الكوردية)

تعلكي تلك القرية الكوردية التي تحول أسمها في المعاملات الرسمية والزراعية (جبل الشيخ)

بموجب المرسوم التشريعي رقم (36) تايخ 11/8/1978 المتضمن أحداث وزارة الإدارة المحلية والقانون رقم (56) تاريخ 15/7/1980 وقرار المكتب التنفيذي لمجلس لمجلس محافظة الحسكة رقم (541) بتاريخ 82/10/1997وعلى موافقة المديرية العامة للآثار والمتاحف بكتابها رقم (5451) و (5) تاريخ 14/10/1997 يقرر ما يأتي :

مادة -1 تستبدل أسماء (55) قرية ف محافظة الحسكة بالأسماء الجديدة والمناسبة والمبنية إزاء كل منها نذكر منها أمثلة

(بركفري) .. بئر الحمر (الدرباسية)

(تعلكي) .. جبل الشيخ (الدرباسية)

(مزرو)..مزار (رأس العين)

وجاء القرار /580/ وزير الإدارة المحلية

المادة 1 - تستبدل أسماء القرى والمزارع التالية في محافظة حلب بالأسماء الجديدة المدونة حيال كل منها أورد منها :

(بيوك أوبة).. الكبيرة (عفرين)

(جيلاني)..الغزلان(عفرين – راجو)

القرى في محافظة الحسكة :

جر عانيشك.. تل المرفق

مريشكي..الدجاجة الخضراء

والقائمة تطول و لاتزال آثاء هذا التغيير ماثلة للعيان حتى اللحظة في ظل ثورتنا البطلة التي لابد أن تحق الحق لأصحابه

تنسيقية الحسكة الموحدة

أنتَ معي..
إذاً سوف أدعمك..!

أبو هاشم

لطالما سمعنا هذه الجملة من بعض ممولي الثورة السورية، عندما يبدأ الحديث بينك وبين داعم مالي للثورة يسألك مع من انت ولأي جماعة تنتمي.. هذا شيء بات من الأساسيات حتى قبل القاء التحية، فعندما تكون تعمل مع مجموعة رؤيتها تختلف مع رؤية الشخص الداعم يختلق الاعذار ليتهرب من دعم مشروعك.

هذا الشيء يحصل في كل مجالات الثورة، إن كان عملٌ سلمي أو مسلح او اغاثي او اعلامي أيضاً، وهذا سبب من الأسباب التي أخرت انتصار الثورة السورية، لأن أخطر شيء في السياسة هو المال السياسي. وقد أصبح يستخدم لصالح تكتلات حزبية وثورية لمقاعد سياسية مستقبلية، أو للسيطرة على منطقة للتفاوض على مقعد معين في تكتل سياسي يمثل الثورة خارجياً، مما ادى الى تهميش بعض الناشطين وبعض الكتائب في سوريا بسبب رفضهم الولاء السياسي مقابل المال السياسي.

في حمص، وكرأي شخصي، اعتقد ان المال السياسي هو سبب هذا الحصار المفروض على بعض الأحياء وعدم إغاثتهم عسكريا أو اغاثياً. حالها حال بعض الكتائب العسكرية والمجالس والألوية أيضاً التي تدعو الى التوحد تحت رايتها. ويومياً نرى الانشقاقات وتشكيل كتائب جديدة بسبب الدعم المالي الأكبر الذي يأتي لهذه الكتائب التي شكلت، مما أدى الى اتساع الهوة وتعميق الشق في الصف.

وقد لوحظ مؤخراً ان بعض الكتائب للأسف كانت مهمتها تخوين الكتائب الاخرى التي تعمل ضمن رؤية سياسية او عسكرية مخالفة لرؤية ممول تلك الكتائب.

طبعا هنا لا أتكلم عن المقاتل الذي يحمل البندقية ويقوم بالدفاع عن اهلنا، بل عن الشخص الذي يمول كتيبة معينة ينقصها الذخيرة والتمويل لتكون جاهزة للقتال ضد هذا النظام ليفرض عليها ايديولوجيا معينة ورؤية معينة تتبعها تحت نظره ويحارب بها من اجل مقعد سياسي أو مقعد مستقبلي في سوريا.

وللأسف الدور السلمي لم ينج من هذا المال، حيث أن بعض التكتلات الثورية بدأت بمحاربة بعضها البعض سواء إعلامياً أو ميدانياً، وذلك عبر دعم بعض الناشطين وترك الناشطين الأخرين بدون دعم مادي او تقني، وعندما تقوم بعض هذه التكتلات بدعم أي ناشط تطلب منه ان يكون تحت رعايتها الخاصة ويعمل باسم هذا التكتل، مما ادى الى تشكيل عدد كبير من المكاتب الاعلامية والمكاتب الاغاثية والتركيز على منطقة معينة وإهمال مناطق كثيرة. أيضاً نرى القتال على تمثيل المناطق في بعض المحافل السياسية التي تمثل الثورة بأن كل تكتل هوا الذي يمثل الشعب ويمثل الشاب الثائر.

عندما تنتهي الخلافات بين بعض الداعمين للكتائب وأيضاً بين بعض التكتلات الثورية والعمل لسوريا لا للمقاعد في الدولة المستقبلية او التمثيل السياسي للثورة السورية سوف نحصل على جيش حر وجيش وطني، لا جيش حزبي وكتائب حزبية، ولن يكون هناك تهميش لمناطق عن مناطق، عندها سوف تنتصر الثورة.

تنسيقية حمص / لجان التنسيق المحلية

شهر نوفمبر الأكثر دموية بحق الصحفيين في سوريا

مائة صحفي وناشط إعلامي قتلوا في البلاد منذ اندلاع الثورة

سجل تشرين ثاني نوفمبر الشهر الأكثر دموية بحق الإعلام في سوريا، حيث وثقت لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، والمعنية برصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين والنشطاء الإعلاميين. وثقت اللجنة مقتل /13/ صحفياً وناشطاً إعلامياً في عموم البلاد. في مؤشر واضح وخطير يدل على استهداف الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام. من قبل قوات النظام السوري، إضافة إلى مقتل ثلاثة منهم على أيدي قوات من المعارضة المسلحة في دمشق والحسكة. حيث قتل 4 صحفيين في دمشق وريفها، و3 في حلب، واثنان في كل من دير الزور والحسكة وواحد في إدلب. واعُتقلت الصحفية شذا المداد في بداية شهر تشرين ثاني نوفمبر، بعد استدعائها للتحقيق من قبل الفرع الداخلي في جهاز أمن الدولة في العاصمة دمشق.

وتم الإفراج عن ميس غسان الشيحاوي، الطالبة في السنة الثالثة في كلية الإعلام بجامعة دمشق. وكانت ميس قد اعتقلت بتاريخ 2012-10-2.

واعُتقلت الصحفية شذا المداد بتاريخ 2012-11-1. بعد استدعائها للتحقيق من قبل الفرع الداخلي في جهاز أمن الدولة في العاصمة دمشق. حيث استدعيت إلى الفرع المذكور مرتين، الأولى بعد عودتها من الولايات المتحدة بعد أن قضت فيها شهراً ضمن برنامج الصحفي الزائر، والثانية بعد أن استقالت من عملها في موقع داماس بوست بسبب طريقة تغطيته لأحداث الثورة السورية.

كما اعتقل الناشط الإعلامي براء ميس في حلب يوم بتاريخ 2012-11-14. حيث اعتقل عند حاجز مشفى الحياة بحلب ولا توجد أية معلومات عن ظروف اعتقاله ومكان تواجد حتى اللحظة. يذكر أن براء يعمل مع شبكة حلب نيوز.

أصيب مراسل قناة العربية محمد دغمش بشظايا، أثناء تغطيته لمظاهرة في حي بستان القصر في مدينة حلب، بتاريخ 2012-11-16. حيث أدى القصف الصاروخي إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين. منهم الناشط الإعلامي مصطفى كرمان، الذي قتل أثناء القصف.

وتم الإفراج عن الصحفي التركي جونيت أونال بتاريخ 17/11/2012 الذي اختطف من قبل المخابرات السورية في شهر آب أغسطس الماضي، وذلك بحسب تصريح النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري"حسن أكجول". في حين ما يزال مصير الصحفي بشار فهمي القدومي، مراسل قناة الحرة مجهولاً. حيث اختفت آثاره قبل نحو ثلاثة أشهر، منذ 20 -08- 2012 ثالث أيام عيد الفطر، خلال تواجده لأداء عمله مراسلاً لقناة "الحرة" عند مشارف مدينة حلب مع المصور التركي جونيت أونال. وما زال مصيره غير واضح حتى الآن والنظام السوري أنكرت بشكل رسمي احتجازه لديها.

أسماء شهداء الثورة من الإعلاميين في شهر تشرين ثاني/نوفمبر 2012:

1 - محمد خليل الوكاع، ناشط إعلامي: قتل في قصف مدفعي على مدينة الميادين في محافظة دير الزور.

بتاريخ 1-11-2012.

2 - حسان حيدر الشيخ حمود، ناشط إعلامي: قتل أثناء تصويره القصف على حي السعن وحوش حجو في بلدة تلبيسة في محافظة حمص. بتاريخ 2-11-2012.

3 - جمال عبد الناصر ملص، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء قصف مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب. بتاريخ 3-11-2012.

4 - سامر خريشي، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء تصويره العمليات العسكرية مع الجيش السوري الحر، في بلدة عربين في ريف دمشق. بتاريخ 5-11-2012.

5 - مصطفى كرمان، ناشط إعلامي: قتل أثناء قصف حي بستان القصر في حلب بالصواريخ، بتاريخ 16-11-2012.

6 - عبد الله حسن كعكة، ناشط إعلامي: قتل تحت التعذيب في فرع المخابرات العسكرية في حلب، بتاريخ 17-11-2012. عبد الله هو شقيق كل من القتيلين عبد الغني وأحمد كعكة.

7 - محمد الخالد، ناشط إعلامي: قتل على أيدي مسلحين تابعين لكتيبة "نمر" من لواء درع الشهباء في مدينة حلب. بتاريخ 18-11-2012. أعدم خالد رمياً بالرصاص بسبب انتقاداته المتكررة لبعض عناصر الجيش السوري الحر.

8 - محمد الظاهر، ناشط إعلامي: قتل بسبب القصف على بلدة البويضة في ريف دمشق. بتاريخ 19-11-2012.

9 - عابد خليل، صحفي: قتل برصاص قوات الجيش

السوري الحر في مدينة رأس العين في محافظة الحسكة. بتاريخ 19-11-2012.

10 - هوزان عبد الحليم محمود، ناشط إعلامي ومصور: قتل بنيران القوات العسكرية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في رأس العين بحسب شبكة بصمة سورية. بتاريخ 20-11-2012. قام هوزان بتغطية المظاهرات الكردية في القامشلي، وانتقل بتاريخ 19-11-2012 على رأس العين لنقل أخبار الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي. وقتل هناك أثناء الاشتباك بينما كان يقوم بالتصوير. هوزان كان مراسل شبكة بصمة سورية.

11 - باسل توفيق: صحفي: اغتيل على يد "مجموعة إرهابية مسلحة" بحسب الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا". في حي التضامن في العاصمة السورية دمشق. بتاريخ 22-11-2012. توفيق كان يعمل صحفياً في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السورية.

12 - محمد الخال، مصور وناشط إعلامي: قتل أثناء تصويره العمليات العسكرية مع الجيش السوري الحر، حيث استهدف مع زملائه بقذيفة صاروخية في مدينة دير الزور، بتاريخ 25-11-2012.

13 - محمد قريطم، صحفي: قتل بسبب القصف على مدينة داريا، في ريف دمشق. بتاريخ 29-11-2012. قريطم كان يعمل مع جريدة عنب بلدي، وناشط مهم في الحراك السلمي السوري، وعضو اللجنة الإعلامية في مجموعة أيام الحرية. ومعتقل سابق عام 2003 على خلفية نشاطاته المدنية في مدينة داريا.

لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين

دمشق في 1/12/2012

المدن المنسية .. من نسيها؟

هذه العمارة الرائعة موجودة في قرية اسمها جرادة

مصعب الحمادي

مع أنني ابن مدينة أفامية الخالدة وأهتم كثيراً بالآثار والحضارة، وزرت مرات كثيرة الآثار السورية في مختلف المحافظات، بما في ذلك آثار البارة وسرجيللا في إدلب إلا أن تجوالي في ريف إدلب الجنوبي وكنفات جبل الزاوية أيام الثورة أظهر لي أني أجهل الكثير الكثير عن آثار محافظة إدلب الرومانية الرائعة.

فكلما جاوزت بك السيارة من قرية إلى أخرى في هذا الريف المضنى تحت حكم الأسد تفجؤك الأعمدة والتيجان والعمارات الرومانية والبيزنطية الكفيلة بجلب ملايين السياح لو أنها أوليت الاهتمام المطلوب.

ولكن، وكما هو معروف فقد كان النظام الأسدي يطلق على هذه المدن تسمية (المدن المنسية).. لماذا؟

لقد ادّعى النظام فيما مضى أنه أطلق تسمية (المدن المنسية) ترجمةً للمصطلح الذي يستخدمه الغربيون على هذه المدن وهو (Dead Cities) أي (المدن الميتة). وبررّ أذناب النظام في حينها حرف الترجمة بهذا الشكل أن كلمة (ميتة) قاسية جدا فاستعاضوا عنها بكلمة (منسية). لكن النظام قال كلمة حق أراد بها باطل. فالتسمية الغربية سليمة وصحيحة مئة بالمئة. فهذه المدن كانت في القرنين الخامس والسادس الميلاديين تعج بمئات الألوف من السكان الآراميين والجاليات البيزنطية من أتباع الديانة المسيحية حيث انتشرت الحياة الإيمانية المسيحية وتوزع الرهبان في كل جنبات سفوح جبل الزاوية. ومع انتشار الإسلام في سورية اندمج سكان المنطقة مع العرب المسلمين واختلطت الأعراق وحل الإسلام بالتدريج محل الديانة المسيحية في هذه الحواضر. ولذلك فتسمية (المدن الميتة) هي صحيحة في السياق التاريخي والثقافي الغربي كون المسيحية انطفأت في هذه البلاد والبيزنطيين كسلالة عرقية صافية لم يعودوا موجودين.

أما أن تطلق الحكومة السورية على هذه الحواضر تسمية (المدن المنسية) فهي الحيف بعينه. فهذه الحواضر ليست منسية حقيقة، والدليل اهتمام السياح الغربيين بها وتوقهم لتحديد أماكنها وزيارتها. وكذلك المسيحية السورية الأصلية التي أنبتتها هذه الحواضر ما تزال قائمة مزدهرة في بلدنا الحبيب.

إني أجزم أن النظام السوري كان أطلق على هذه الحواضر تسمية (المدن المنسية) لتبرير تقاعسه عن الاهتمام بصيانة هذه الآثار الخالدة وترميمها ومن ثم إدراجها ضمن قائمة المواقع التي كان سيسرّ السياح الغربيين بها كثيرا لو زاروها.

ويؤسفني القول أن سورية بأكملها كانت مدناً منسية لأكثر من خمسين سنة.

أبو سيف..

بالرغم من اصابته بثلاث عشرة رصاصة في انحاء مختلفة من جسمه الا انه بقي على قيد الحياة..

أحمد نور

(ابو سيف) شاب من جبل الزاوية كان يعمل مع لجان التنسيق المحلية في دمشق ومهمته الاساسية هي التواصل مع الناشطين العاملين مع اللجان في ادلب وريفها والتنسيق معهم لتوصيل المواد الغذائية للمتضررين في محافظة ادلب... وبعض اجهزة الاتصال للناشطين.

وفي احدى مهماته فوجئ بكمين لقوات النظام بين معرة النعمان وخان شيخون وتم اعتقاله واقتياده الى حاجز الحامدية بدون اية تهمة وبقي محتجزا هناك لمدة 22 يوم قضاها في سجن منفرد وموورست عليه انواع مختلفة من التعذيب والاهانات كالشبح والدولاب والصعق بالتيار الكهربائي التي كانت توصله لمرحلة الاغماء وفقدان الوعي..

ثم نقل مع مجموعة من المعتقلين الى سجن المركز الثقافي التابع للأمن العسكري بمدينة معرة النعمان، حيث استقبلتهم عصابات الامن باللطم والضرب بالعصي والاسلاك الكهربائية فيما هم مكبلي الايد معصوبي الاعين...

في احدى المرات وبعد تعذيبه لساعات وصعقه بالكهرباء اغمي عليه ليصحو ويجد نفسه في احدى الزنزانات المنفردة مع امرأه في الاربعين من العمر، تحاول ايقاظه والاهتمام به، وهو عاجز عن الكلام والحراك، ليعلم فيما بعد انها احدى الحرائر من مدينة النعمان والتي تم اعتقالها بتهمة تأمين وسيلة اتصال لجنود النظام مع ذويهم.

وقد كان لوجود هذه المرأة في المعتقل الاثر الكبير في معنويات ابو سيف الذي رأى في عينيها صمودا وصبرا وثباتا علمه معنى التضحية والصبر لنيل الحرية.

بقي ابو سيف على هذه الحالة لا يقوى على الحراك لفترة تتجاوز العشرة ايام، وفي احد الايام استفاق مع باقي المعتقلين على اصوات اطلاق نار كثيف حول المبنى واصوات الانفجارات، وقد ايقنوا ان هناك اشتباك مع الجيش الحر حول المبنى. وفي تمام الساعة الرابعة عصرا يقول ابو سيف: "سمعنا صوتا قويا يصرخ ارفعوا ايديكم، ثم اطلاق نار كثيف في الزنزانة المجاورة وما لبث صاحب الصوت ان دخل زنزانتنا وقام بإطلاق النار بشكل عشوائي على كل من كان في الغرفة ويبلغ عددهم اكثر من اربعين معتقلا، وفي الزنزانة المجاورة اكثر من ستين معتقلا"...

وبعد ساعات يصحو ابو سيف ليجد نفسه في غرفة احد المشافي الميدانية وقد اصيب بثلاث عشر رصاصة في انحاء مختلفة من جسمه، اربع منها في يده اليسرى ادت لتكسر العظام وتفتيته مسافة اربع سنتمترات، ورصاصة اخرى في اصبعه الصغرى بنفس اليد كانت قد قطعتها، وواحدة في رجله اليسرى، واخريات في ساقه اليسرى، ليكون من بين 25 ناجيا ممن كانوا في المعتقل والذين استطاع الجيش الحر انقاذهم، فيما استشهد اكثر من خمسين معتقلا على الفور.

اليوم ابو سيف يخضع للعلاج في احد المشافي الميدانية، ويشرف على علاجه مجموعة من خيرة الاطباء، وبالرغم من اصابته البالغة وعدم قدرته على التنقل الا انه يصر على ممارسة دوره السابق في التواصل مع الناشطين والعودة لصفوف الثورة.. فطريق الحرية يبقى خيارا لكل الاحرار مهما اصابهم من الم وانكسارات.

بينها.. وبين أمي

فادي ياسين*

كنت عائداً بسيارتي من أمريكا إلى كندا حيث إقامتي، وعلى الحدود أعطيت جواز سفري الكندي إلى الموظفة، ففتحته وقرأت مكان الولادة سوريا، فقالت: كيف سوريا؟ فقلت بخير.. ونرجو الله أن تبقى بخير..

– منذ متى وأنت تعيش في كندا؟

– أنهيت لتوي السنة العاشرة

– متى زرت سوريا آخر مرة؟

– منذ ثلاثة أعوام..

فنظرت إلي وهي تبتسم وسألتني: من تحب أكثر سوريا أم كندا؟

فقلت لها: الفرق عندي بين سوريا وكندا كالفرق بين الأم والزوجة.. فالزوجة أختارها.. أرغب بجمالها.. أحبها.. أعشقها.. لكن لا يمكن أن تنسيني أمي.. الأم لا أختارها ولكني أجد نفسي ملكها.. لا أرتاح الا في أحضانها.. ولا أبكي إلا على صدرها.. وأرجو الله ألا أموت إلا على ترابٍ تحت قدميها.

فأغلقت جواز السفر ونظرت إلي باستغراب وقالت: نسمعُ عن ضيق العيش فيها فلماذا تحب سوريا؟ قلت: تقصدين أمي؟ فابتسمت وقالت: لتكن أمك.. فقلت: قد لا تملك أمي ثمن الدواء ولا أجرة الطبيب، لكن حنان أحضانها وهي تضمني ولهفة قلبها حين أكون بين يديها تشفيني. قالت: صف لي سوريا فقلت: هي ليست بالشقراء الجميلة، لكنك ترتاحين اذا رأيت وجهها.. ليست بذات العيون الزرقاء، لكنك تشعرين بالطمأنينة اذا نظرت اليها.. ثيابها بسيطة، لكنها تحمل في ثناياها الطيبة والرحمة.. لا تتزين بالذهب والفضة، لكن في عنقها عقداً من سنابل القمح تطعم به كل جائع.. سرقها اللصوص ولكنها ما زالت تبتسم..!!

أعادت إلي جواز السفر وقالت: أرى سوريا على التلفاز ولكني لا أرى ما وصفت لي ..!! فقلت لها: أنت رأيت سوريا التي على الخريطة، أما أنا فأتحدث عن سوريا التي تقع في أحشاء قلبي..

– أرجو أن يكون وفاؤك لكندا مثل وفائك لسوريا.. أقصد وفاؤك لزوجتك مثل وفائك لوالدتك.. فقلت لها: بيني وبين كندا وفاءٌ وعهد، ولست بالذي لا يفي عهده، وحبذا لو علمتِ أن هذا الوفاء هو ما علمتني إياه أمي.

* عضو لجان التنسيق المحلية في ادلب
وعضو المكتب الاعلامي لمحافظة ادلب

أفكار يجب امتلاكها (التحكيم الموضوعي) :

– أصبحتْ ردود فعل معظم السوريين غير متوازنة وتفتقر للحكمة نتيجة ضغط الأزمة الذي تعرضوا له، وخذلان الموقف العالمي .

– لا تدع الظروف تتحكّم بطريقة تفكيرك وتجعل تحكيمك للأمور مشوّش.. فأنت الحكم !.

– ابتعد عن العواطف أثناء التّحكيم، فلم تكن العاطفة موضوعيّةً يوماً .

– درّب عقلك على التحكيم الموضوعي، فسيّد الحُكّام هو العقل .

– من معايير التحكيم المُجدية تقييم العمل لا الحكم المُسبَق عليه.

– أي عمليّة تحكيم أساسها تحقيق العدالة، فمن العدل أن نشكر المرء على إحسانه.

شباب النهضة- بلدة تسيل

إضراب العزة خطوة مدنية على طريق تحرير سوريا

ميس قات

يعتبر النشطاء أن المشاركة في إضراب العزة الذي استمر يومي 1 و2 كانون الأول كان فرصة حقيقية للأشخاص غير القادرين على المشاركة في القتال أو أعمال الأغاثة، ففي برومو الإعلان عن إضراب العزة يعلن الداعون له أن لكل شخص أهميته بغض النظر عن عمره أو جنسه أو مهنته والإضراب يبدأ بالتزام البيت والامتناع عن الشراء ويمرّ بمقاطعة الجامعة أو المدرسة وقد ينتهي بإغلاق المحال التجارية.

لم يقتصر توجيه دعوات الإضراب فقط على السوريين في داخل البلاد بل انتشرت دعوات تطلب من المغتربين السوريين المشاركة بالإضراب عبر تقديم أجر يوم عمل كتعويض يتم ارساله لأصحاب المحال التجارية المتضررين جراء إغلاق محلاتهم بسبب الإضراب.

وبالرغم من انقطاع وسائل الإتصال في جميع أنحاء سوريا إلا أن الناشطين استطاعوا إيصال فيديوهات تبين استجابة عدد كبير من المناطق السورية مع إضراب العزة، فقد استجاب تجار حماه في مناطق الحاضر، سوق الطويل، سوق الحميدية، شارع ابن رشد وانتشر فيديو يوضح عمليات هجوم قوات الأمن السورية على المحلات التجارية في سوق الدباغة وحي الحاضر بشكل عام في مدينة حماه وتكسيرهم للأقفال وسرقة بعض محتويات المحلات التجارية وإهانة المواطنين والتجار المتواجدين في السوق. انتشرت أيضاً فيديوهات توثق مشاركة التجار في درعا البلد ودرعا المدينة وبحسب شبكة أوغاريت الإخبارية فقد شمل الإضراب في درعا قطاع السير أيضاً حيث أن الطرقات خلت تماماً من وسائل النقل العامة، كما تم تسجيل استجابات متفرقة للإضراب في إدلب.

أما في دمشق فالأخبار كانت الأقل على الإطلاق وذلك بسبب الحصار الإعلامي المركز على المدينة وضواحيها، إلا ان أخباراً تم تسريبها عن انتشار أمني في حي الميدان من المجتهد و حتى البوابة ووجود عدد كبير من رجال الأمن

الذين يقومون بإجبار المحال التجارية على فتح أبوابها عبر تكسير الأقفال وإلحاق الضرر بالبضائع في حال عدم الالتزام بفتح المحلات.

أصدرت رئاسة جامعة دمشق قراراً يوقف الدوام يوم الاحد 2012-12-1 كخطوة استباقية من قبلها وذلك لمنع ظهور غياب الطلاب عن الجامعات على أنه استجابة للإضراب، ومن الممكن اعتبار هذا القرار دليلاً على مدى ارتباك وخوف رئاسة الجامعة من استجابة الطلاب الكبيرة مع إضراب العزة.

استجابة كبيرة لاقاها الإضراب في المدن السورية إلا أنه ولسبب ما لم يلق الدعم المتوقع من القيادة السياسية للثورة السورية، فلم يصدر عن المجلس الوطني أو الائتلاف الوطني السوري أي بيان يدعم إضراب العزة، لكن مكتب مراسلي المجلس الوطني السوري وفي خطوة متأخرة وبعد أن لاحظ استجابة الناس على الأرض للإضراب أبدى دعمه وطلب على صفحته على الفيس بوك من المهتمين إرسال المواد التي قد تتوفر بين أيديهم عن الإضراب إلى حساب المكتب. قد يكون إضراب العزة حركة ممهدة لإعادة الحراك المدني إلى الشارع السوريّ، ومن غير المستبعد ظهور خطوات قوية ودعوات أكثر جرأة في وقت لاحق لإعلان عصيان مدني شامل في أنحاء البلاد، هي ربما خطوة مدنية على طريق تحرير سوريا.

اللجنة الإعلامية لأيام الحرية

درعا: شباب عتمان

ليلى الصفدي

الثورة مخاض.. مخاض عسير ومؤلم..
في ناس بدها سلفا مولود اشقر وعيونو زرق.. وبيحكي لغات كمان..
مولودنا يمكن يكون أسمر.. ويمكن يكون بعيون تعبانة.. بس ما رح نرميه ولا نتخلى عنو.. بدنا نحبو ونحميه.. نربيه ونعالجو.. . يلي بدهم ثورة على مقاس أفكارهم ومثالياتهم.. هذول أسوأ ناس.. ومو بعيدة عنهم يتخلو عن طفلهم المريض.. اذا ما لبى غرور أنواتهم.. !

كلمات متقاطعة

أفقي:

1 - فنان الثورة السورية
2 - أول رئيس منتخب للمجلس الوطني السوري المعارض
3 - درسك (مبعثرة)
4 - نبيل
5 - بشار (لاوجود له)
6 - عدم القبول – فقدوا حياتهم في الثورة
7 - اسم الشام قديما - من الوالدين - ود
8 - الكلمة الوحيدة التي يخاطب بها الشعب السوري الساقط بشار – الاسم الثاني لعميد منشق (م)

عمودي:

1 - ثلثا (سبع) – قتل الحرية (م)
2 - مشى – من الحيوانات
3 - ضمير منفصل (م) - من الفواكه
4 - حرية (مبعثرة)
5 - أكلة شعبية
6 - غسق (مبعثرة)- التحدث بصمت
7 - حي دمشقي ثائر
8 - للسقاية
9 - نباتات مائية
10 - رفض

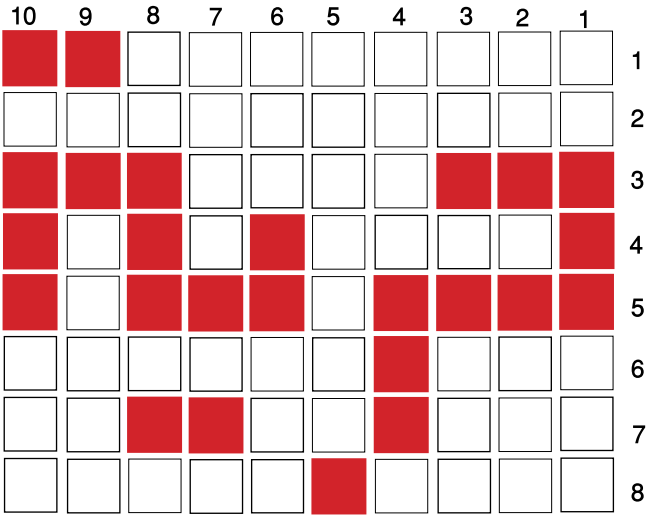

تقدمة : سردار (SERDAR)
تنسيقية الحسكة الموحدة

الشهيد

محمد قريطم

أبو النور

داريا ... مازلنا مصرين وعاقدين الأمل ومتكلين على اللّه بأن نعيدك للحياة من جديد ... اللهم عليك توكلنا فألهمنا جميعا حسن التصرف والعمل

ثمن السكوت عن الظلم
والذل أكبر بكثير